

المملكة المغربية



وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني  
والتعليم العالي والبحث العلمي

# البكالوريوس

جامعة متجددة من أجل طالب  
متفتح قائل في تعلماته ومهاره

## دليلك في 20 سؤالاً وجواباً



الحدث 08 فبراير 2020  
اللقاء البيداغوجي الوطني

## تقديم

بالرغم من تحقيق المملكة، خلال العقود الأخيرة، لجملة من الإصلاحات التي مكنت من تحسين نسبة النمو الاقتصادي والولوج إلى الخدمات العمومية الأساسية والرفع من متوسط مستوى معيشة الساكنة، فإن قدرة الاقتصاد الوطني على خلق مناصب الشغل تبقى دون مستوى استيعاب الوافدين على سوق الشغل، لا سيما فئة الشباب من حاملي شهادات مختلف مكونات المنظومة الوطنية للتربية والتكوين.

وإذا كانت التشخيصات التي همت إشكالية التشغيل ببلادنا تجمع على ضعف دينامية خلق العمل المنتج واللائق وعدم ملائمة التصور الحالي للحكومة مع الرهانات الجديدة لسوق الشغل، فإن منظومة التربية والتكوين مطالبة، بدورها، بالعمل على تجويد التكوينات والرفع من قابلية تشغيل الخريجين.

وفي هذا الصدد وبالرغم من تحقيق منظومة التعليم العالي للعديد من المكتسبات من خلال الإصلاحات السابقة، فمازالت الجامعة المغربية تواجه عدة إكراهات تحول دون بلوغ الأهداف المتوخاة في مجال تنوع التكوينات وتحسين جودتها بغية ملاءمتها مع متطلبات سوق الشغل. فنتيجة ارتفاع الطلب الاجتماعي على منظومة التعليم العالي، خلال السنوات الأخيرة، تشكل المؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المفتوح الوجهة الأساسية لحاملي شهادة البكالوريا، حيث نظم هذه المؤسسات أزيد من 87% من العدد الإجمالي للطلبة الجامعيين. وتستقر هذه الأعداد أساسا بسلك الإجازة في الدراسات الأساسية الذي يواجه مجموعة من الإشكالات المتعلقة بضعف نسب النجاح، وارتفاع نسب الهدر ونسب التكرار ومعدل سنوات الدراسة للحصول على الشهادة وصعوبة الاندماج في سوق الشغل بسبب ضعف التمكن من اللغات والمهارات الحياتية والذاتية.

في مقابل هذه الإشكالات والتحديات، توفر الدينامية الحالية التي تعرفها منظومة التربية والتكوين، والتي جسدها بشكل جلي التوجهات الملكية السامية الواردة في خطاب جلالة الملك، نصره الله وأيده، بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب لسنوات 2012 و2013 و2018 و2015 و2017 و2018 و2019 و2020 و2021، فرصا فريدة لتحقيق قفزة نوعية في مجال ملاءمة التكوينات الجامعية مع حاجيات المجتمع وسوق الشغل. ويتزامن هذا الزخم مع شروع الوزارة في تفعيل مقتضيات القانون 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي.

وفي هذا الإطار وباعتماد مقاربة تشاركية، منذ اللقاء البيداغوجي الوطني بمراكش في أكتوبر 2018 وإلى حدود اليوم، تعمل الوزارة وبمعية هيئات الجامعات والأساتذة الباحثين، على البلورة النهائية لنظام البكالوريوس، باعتباره الدبلوم الأكثر تداولا في العالم، بغية تطوير وتجويد نظام LMD بداية من الموسم الجامعي 2020-2021.

ويأتي هذا الدليل كآلية للتواصل مع مختلف الفاعلين (أساتذة باحثين، طلبة، وسائل إعلام، رأي عام، الخ.) من أجل بسط الخطوط العريضة للإصلاح البيداغوجي الجديد والإجابة عن أهم التساؤلات المرتبطة بتنزيل نظام البكالوريوس.

## أسئلتك بإيجاز

1. هل يعد إرساء البكالوريوس تخليا نهائيا عن نظام (LMD) الذي تم إقراره سنة 2003؟
2. هل تم تقييم نظام الإجازة في صيغته الحالية قبل إرساء النظام الجديد للبكالوريوس برسم الدخول الجامعي المقبل؟
3. ماهي الأسباب التي استدعت مراجعة النظام البيداغوجي الحالي وإرساء نظام البكالوريوس؟
4. ماهي الأهداف المرجوة من إرساء نظام البكالوريوس؟
5. ما هي القيمة المضافة لنظام البكالوريوس مقارنة مع النظام الحالي؟
6. ما هو التأثير المرتقب للبكالوريوس على تحقيق الملاءمة المرجوة بين التكوينات الجامعية وحاجيات سوق الشغل؟
7. أين يتجلى البعد الدولي للبكالوريوس؟
8. ما هي الهندسة البيداغوجية التي سيتم اعتمادها في نظام البكالوريوس؟
9. ما المقصود بالسنة التأسيسية وما أهميتها؟
10. ما المقصود بالتوجيه النشط وكيف سيتم تفعيله؟
11. ما المقصود بالكفايات الحياتية والذاتية وما أهميتها؟
12. ما المقصود بنظام الأرصدة القياسية وما أهميته؟
13. ما المقصود بملحق البكالوريوس وما أهميته؟
14. كيف سيتم تدريس اللغات الأجنبية بسلك البكالوريوس؟
15. كيف سيتم تدريس المهارات الحياتية والذاتية بسلك البكالوريوس؟
16. كيف سيتم تدريس وحدات الانفتاح بسلك البكالوريوس؟
17. من هم الطلبة المعنيون بسلك البكالوريوس برسم الدخول الجامعي 2020-2021؟
19. ما هي الوسائل التي تمت تعبئتها لتنزيل نظام البكالوريوس؟
20. كيف تم إشراك مختلف الفاعلين في الإعداد لإرساء نظام البكالوريوس؟

## 1. هل يعد إرساء البكالوريوس تخلياً نهائياً عن نظام (LMD) الذي تم إقراره سنة 2003؟

سيمكن إرساء البكالوريوس من تامين وتطوير وتجويد نظام "إجازة-ماستر-دكتوراه" (LMD) الذي شرعت الجامعات المغربية في العمل به عقب إصدار القانون 01.00 المنظم للتعليم العالي. للتذكير، فنظام (LMD) أو (BMD)، الذي أقرته الدول الأوروبية في إطار تفعيل "مسلسل بولونيا" سنة 1999، يبنى على المبادئ الأساسية التالية:

- إقرار هندسة بيداغوجية تضم ثلاث درجات/دبلومات: إجازة/بكالوريوس في ثلاث أو أربع سنوات (180 أو 240 رصيد قياسي)، ماستر في سنة أو سنتين (60 أو 120 رصيد قياسي) ودكتوراه في ثلاث سنوات على الأقل؛
- إرساء نظام يمكن من ترصيد الوحدات المكتسبة وتحويلها؛
- وضع نظام للدرجات والشهادات الجامعية يسهل فهم ومقارنة الدبلومات المحصل عليها في مختلف الدول من خلال اعتماد "ملحق الدبلوم"؛
- تشجيع حركية الطلبة والأساتذة والباحثين والإداريين.

وإذا كان الإصلاح البيداغوجي، الذي تم الشروع في تفعيله سنة 2003، قد مكن من تحقيق عدة مكتسيات، ولا سيما على مستوى تطوير وتنوع ومهنة عرض التكوين وإرساء نظام التقييم وضمان الجودة، فإن نتائج مجمل التشخيصات المتعلقة بالوضعية الحالية لسلك الإجازة، الذي يستقطب 87% من الطلبة الجدد بالمؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المفتوح، قد خلصت إلى ضعف المردودية الداخلية لهذه المؤسسات من خلال النسب المرتفعة للهدر الجامعي (47,2% من الطلبة يغادرون الجامعة دون الحصول على أي شهادة) وكذا ضعف المردودية الخارجية لسلك الإجازة (18,9% نسبة بطالة المجازين) وعدم ملاءمة العديد من التكوينات لحاجيات سوق الشغل.

من هنا يأتي نظام البكالوريوس للاستجابة لمتطلبات المجتمع وسوق الشغل من خلال توفير آليات للارتقاء بمهارات الطالب العلمية والشخصية وتحسين قابليته للتشغيل وتشجيع تعددية مهام وكفاءات الخريجين وكذا تعزيز مكتسيات نظام (LMD) عبر إرساء نظام الأرصدة القياسية وملحق البكالوريوس وتطوير الحركية الدولية للطلبة والأساتذة الباحثين.

## 2. هل تم تقييم نظام الإجازة في صيغته الحالية قبل إرساء النظام الجديد للبالوريوس برسم الدخول الجامعي المقبل؟

شكلت مسألة "ملاءمة التكوين مع التشغيل" محورا مركزيا في الخطاب الملكية السامية، ولا سيما بمناسبة ذكرى عيد العرش لسنة 2015 وذكرى ثورة الملك والشعب لسنتي 2018 و2019، حيث رسم جلالته خارطة طريق تتضمن مجموعة من التدابير للتصدي لهذه الاشكالية، والتخفيف من البطالة، خاصة في صفوف الشباب، وفق منظور يضع قضاياهم في صلب النموذج التنموي الجديد.

وتقتضي ترجمة خارطة الطريق التي حددها صاحب الجلالة، نصره الله وأيده، على مستوى التعليم العالي، إعادة النظر في النموذج الحالي للمؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المفتوح. وقد أجمعت تقارير المؤسسات الدستورية، لا سيما المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، من خلال التقرير الموضوعاتي حول تقييم الكليات متعددة التخصصات والتقرير المتعلق بفعالية ونجاعة التعليم العالي بالمغرب وتحديات النظام الجامعي ذي الولوج المفتوح، وخلصات المجلس الأعلى للحسابات، للفترة 2016-2017، والدراسات الصادرة عن مجموعة من المؤسسات الدولية (البنك الدولي، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، برنامج الامم المتحدة الإنمائي، الخ.) وكذا التقارير المنجزة من طرف الجامعات وتوصيات اليوم الوطني للإصلاح البيداغوجي (المنعقد بمراكش خلال شهر أكتوبر 2018) على ضرورة إرساء نموذج جديد للتكوين الجامعي بغية تجاوز الاختلالات المتعلقة بالمرودية الداخلية والخارجية للمؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المفتوح.

وفي نفس الإطار، نصت المادة 12 من القانون الإطار 51.17 على ضرورة أن "يعتمد تنظيم التعليم العالي على الملاءمة المستمرة بين مختلف أصناف التكوينات المقدمة في إطاره والتحولت الاقتصادية والاجتماعية، مع الأخذ بعين الاعتبار تطور الأنظمة الجامعية على الصعيد الدولي".

### 3. ماهي الأسباب التي استدعت مراجعة النظام البيداغوجي الحالي وإرساء نظام البكالوريوس؟

خلصت مختلف التقارير والتشخيصات التي اهتمت بتقييم سلك الإجازة بمؤسسات التعليم العالي ذات الاستقطاب المفتوح الى عدة اختلالات ونقائص تعتري مردودية هذا السلك وفعاليتته. ويمكن إجمال أهم هذه الاختلالات في النقاط الثلاث التالية:

- صعوبة الانتقال من التعليم الثانوي إلى التعليم العالي كما تبرزها:
  - إشكالية التوجيه وعدم ملاءمة مخرجات التعليم الثانوي مع طبيعة توزيع الطلبة بمختلف مسالك الإجازة، حيث يشكل حاملو شهادة البكالوريا في شعب العلوم والتقنيات ما يعادل 63% في حين لا تتعدى نسبة الطلبة الجدد المسجلون بمسالك العلوم بالإجازة 15%؛ علما أن 35% من مجموع الحاصلين على بكالوريا علمية أو تقنية يفضلون التسجيل في ميادين العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية والآداب والعلوم الإنسانية.
  - صعوبة الانتقال اللغوي بسبب اختلاف لغة التدريس بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي العالي، خاصة في الشعب العلمية والتقنية.
  - ضعف المستوى المعرفي في مواد أساسية، خصوصا بالنسبة لبعض شعب البكالوريا.
- ضعف المردودية الداخلية كما يتبين من المؤشرات التالية:
  - انقطاع 16,5% من الطلبة الجدد في سلك الإجازة عن الدراسة في نهاية السنة الأولى؛
  - بلوغ النسبة الإجمالية لمغادرة الجامعة دون الحصول على أي شهادة و دون احتساب عدد السنوات المستهلكة نسبة 47,2%؛
  - حصول نسبة 13,3% فقط من مجموع الطلبة الجدد المسجلين بمؤسسات الولوج المفتوح على دبلوم الإجازة في مدة ثلاث سنوات.
  - بلوغ متوسط عدد السنوات للحصول على دبلوم الإجازة ما بين 4,5 و 5 سنوات، دون احتساب الهدر.
  - تقدير تكلفة التسيير الإضافية الناتجة عن الانقطاع أو التكرار ب 3.746 مليون درهم.
- ضعف المردودية الخارجية من حيث:

- صعوبة الولوج والاندماج في سوق الشغل، حيث تشير إحصائيات سنة 2018 الصادرة عن المندوبية السامية للتخطيط إلى نسبة بطالة مستقرة في 18,9%، فيما يخص حاملي شهادة الإجازة.
- عدم تملك الطلبة لمجموعة من الكفايات الأفقية المتعلقة بالمهارات الحياتية والذاتية (الحس النقدي، الابداع وروح المبادرة، تسيير الفريق، عمل الفريق، المرونة المعرفية....).
- عدم ملائمة مضامين عدد من التكوينات لحاجيات سوق التنمية الاقتصادية.

#### 4. ماهي الأهداف المرجوة من إرساء نظام البكالوريوس؟

يهدف نظام البكالوريوس إلى تجاوز مختلف النقائص والاختلالات التي يعرفها النظام الحالي للإجازة في الدراسات الأساسية وذلك من خلال:

- تحسين قابلية التشغيل وتطوير روح التنافسية لدى الطلبة عبر تمكينهم من اللغات الأجنبية والكفايات الحياتية والذاتية وتنمية ثقافتهم العامة وشخصيتهم.
- الرفع من المردودية الداخلية لمؤسسات التعليم العالي ذات الولوج المفتوح والحد من الهدر الجامعي والرفع من نسبة الإشهاد بهذه المؤسسات.
- تحسين الحركية الدولية للطلبة من خلال انفتاح منظومة التربية والتكوين على النماذج الدولية وذلك باعتماد دبلوم البكالوريوس الذي يعد الشهادة الأكثر تداولاً بالعالم.

#### 5. ما هي القيمة المضافة لنظام البكالوريوس مقارنة مع النظام الحالي؟

يتضمن نظام البكالوريوس عدة امتيازات تم أساساً:

- برمجة سنة تكوينية تأسيسية من أجل ضمان انتقال سلس للطلبة من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة التعليم العالي، وذلك عن طريق تأهيل الطلبة للاستجابة لمستلزمات النجاح الجامعي ومساعدتهم على التوجيه واختيار مسالك التكوين المناسبة؛
- اعتماد نظام للتوجيه النشط يمكن الطلبة من فرصتين إضافيتين للتوجيه وإعادة التوجيه وتفاذي أي تعثرات قد تنتج عن سوء الاختيار في نهاية السنة التأسيسية أو نهاية السنة الثانية؛
- تعزيز تمكن الطلبة من اللغات الأجنبية ببرمجة ست (6) وحدات في اللغات على مستوى السنتين الأولى (وحدات 4) والثانية (وحدتان 2)) لسلك البكالوريوس؛

- برمجة (8) وحدات في الكفايات الحياتية والذاتية موزعة على طول مسار التكوين بمعدل وحدة في كل فصل دراسي؛
- برمجة وحدات للانفتاح على حقول معرفية أخرى بهدف تنمية وتطوير الرصيد الثقافي للطلبة؛
- عرض تربوي متنوع وغني يستجيب للحاجيات الحالية والمستقبلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة؛
- اعتماد نظام الأرصدة القياسية لتمكين الطلبة من ترصيد الوحدات المكتسبة واستغلالها في إعادة التوجيه أو الحركية على المستويين الوطني والدولي؛
- اعتماد نظام دراسات وتقييم مرن لتعزيز الحرية الأكاديمية للطلاب؛
- إعطاء أهمية أكثر للعمل الشخصي للطلاب؛
- اعتماد طرق بيداغوجية متنوعة ومتجددة تتضمن مختلف أنماط التكوين (الحضوري، عن بعد، بالتناوب، ...)
- تعزيز إمكانيات حركية الطلبة على المستوى الوطني والدولي والإسهام في دعم جاذبية الجامعة المغربية بالنسبة للطلبة الأجانب؛
- إرساء نظام للإشهاد في اللغات والمهارات الحياتية والذاتية والمعلومات وريادة الأعمال وغيرها؛
- إتاحة إمكانية الحصول على شهادة البكالوريوس خلال مدة قد تقل عن أربع سنوات، وذلك حسب قدرات وإمكانيات الطالب لتحصيل جميع الأرصدة القياسية الضرورية؛
- الحفاظ على مكتسبات نظام الإجازة. بما فيها المعاوضة في الوحدات، الإستدراك، إعادة التوجيه، إعادة التسجيل لأكثر من مرة،....

## 6. ما هو التأثير المرتقب للبكالوريوس على تحقيق الملاءمة المرجوة بين التكوينات الجامعية وحاجيات سوق الشغل؟

سيمكن نظام البكالوريوس من الرفع من قابلية تشغيل خريجي الجامعات والاستجابة لحاجيات الاقتصاد الوطني من الموارد البشرية المؤهلة من خلال تمكينهم، بالإضافة إلى تكوين معرفي ذي جودة، من لغتين أجنبيتين على الأقل وكذا تملك المهارات الحياتية والذاتية الأكثر طلبا من طرف المشغلين (حل المشاكل المعقدة، التفكير النقدي، الابداع وحب المبادرة، تسيير الفرق، روح الفريق، الذكاء العاطفي، اتخاذ القرار، الحس الخدماتي، حس التفاوض، المرونة المعرفية....) بالإضافة إلى رصيد ثقافي وقيمي غني.

كما ستسمح المقاربة المتبعة في هندسة التكوين بسلك البكالوريوس من ضخ جرعة مهنية، يختلف حجمها باختلاف المجالات المعرفية، في جميع المسالك مع إشراك فعلي للمحيط الاقتصادي في تحديد الحاجيات وهندسة التكوينات وتقييمها وفي التدريس والتأطير.

## 7. أين يتجلى البعد الدولي للبكالوريوس؟

يعد دبلوم البكالوريوس (Bachelor) من الدبلومات الأكثر تداولاً في العالم، حيث يمكن اعتباره بمثابة جواز سفر الموحد للشهادات المسلمة في نهاية السلك الأول من الدراسات الجامعية في أغلب البلدان.

وبناء على هذا المعطى، سيساهم إرساء البكالوريوس بالجامعات المغربية من تعزيز تدويل المنظومة الوطنية للتعليم العالي من خلال تطوير حركية الطلبة والأساتذة والباحثين على الصعيد الدولي، كما سيمنح إرساء نظام الأرصدة القياسية وملحق البكالوريوس من الرفع من جاذبية الجامعات ومؤسسات التعليم العالي المغربية، بما فيها مؤسسات التعليم العالي الخاص، لدى الطلبة الأجانب وكذا تطوير مختلف برامج التعاون الدولي في مجال الحركية عوض الاقتصر على الشركاء التقليديين للمملكة.

## 8. ما هي الهندسة البيداغوجية التي سيتم اعتمادها في نظام البكالوريوس؟

ينبغي نظام البكالوريوس على هندسة بيداغوجية مكونة من سنة تأسيسية وسنة للجدع المشترك وسنة للتخصص وسنة لتعميق التخصص. وتتوزع كل سنة دراسية على فصلين، أي ما مجموعه ثمانية (8) فصول دراسية طوال سلك البكالوريوس.

ويضم سلك البكالوريوس 48 وحدة موزعة كما يلي:

- 26 وحدة معرفية:
- 8 وحدات في الكفايات الحياتية والذاتية:
- 6 وحدات في اللغات الأجنبية:
- 4 وحدات للانفتاح المتخصص:
- وحدتان (2) للانفتاح العام:
- وحدتان (2) للمشروع المؤطر.

وتشكل المكونات المعرفية 70% من الوحدات المبرمجة بسلك البكالوريوس مقابل 30% للمكونات التكميلية أو الأفقية.

ويحصل الطالب على شهادة البكالوريوس بعد تحصيل 240 رصيد قياسي بمعدل 30 رسيدا قياسييا لكل فصل دراسي.

## 9. ما المقصود بالسنة التأسيسية وما أهميتها؟

السنة التأسيسية أو "Foundation Year" هي السنة الأولى من سلك البكالوريوس. وتتضمن هذه السنة وحدات معرفية لتقوية مستوى الطلبة في المواد الأساسية للحقل المعرفي ووحدات للانفتاح العام لاكتشاف حقول معرفية أخرى وإثراء الرصيد الثقافي والقيمي للطلاب ووحدات في الكفايات الحياتية والذاتية لتمكين الطالب من التأقلم مع ظروف التحصيل الجامعي بالإضافة إلى وحدات في اللغات الأجنبية لتأهيل الطلبة في اللغات في أفق الإسهاد في نهاية سلك البكالوريوس.

وقد تم إقرار هذه السنة، على غرار عدد من التجارب الدولية، بهدف ضمان انتقال سلس للطلبة من التعليم الثانوي إلى التعليم العالي عبر تمكينهم من مستلزمات النجاح الجامعي ومساعدتهم في اختيار مسالك التكوين من خلال ترسيخ قناعة الطالب في المسار الذي تم اختياره أو إعادة توجيهه عند الضرورة.

## 10. ما المقصود بالتوجيه النشط وكيف سيتم تفعيله؟

ينبغي نظام التوجيه النشط لسلك البكالوريوس على ثلاث مراحل أساسية:

- مرحلة اختيار مسار التكوين (الحقل المعرفي) للفصلين الأول والثاني، ابتداء من السنة النهائية للثانوي التأهيلي، من خلال المنصة الوطنية للتوجيه والتسجيل وبناء على المعايير التالية:
  - اختيارات حامل البكالوريا ومشروعه الشخصي:
  - المكتسبات البيداغوجية لحامل البكالوريا؛
  - متطلبات النجاح بالمسلك:
- مرحلة اختيار الجذع المشترك (المجال) للفصلين الثالث والرابع بناء على اختيارات الطالب ونتائجه الدراسية خلال الفصلين الأول والثاني وكذا مستلزمات الولوج والنجاح الخاصة بكل جذع مشترك.
- مرحلة اختيار المسلك (التخصص) للفصول الأربعة المتبقية (من الخامس إلى الثامن) بناء على اختيارات الطالب ونتائجه الدراسية خلال الفصلين الثالث والرابع وكذا مستلزمات الولوج والنجاح الخاصة بكل مسلك (تخصص).

وسيتيم تدير الرحلة الأولى للتوجيه من خلال المنصة الوطنية الموحدة للتوجيه والتسجيل التي تسمح لتلاميذ السنة النهائية للثانوي التأهيلي بالتعرف على عرض التكوين لما بعد البكالوريا واختيار وترتيب المسارات الدراسية المراد ولوجها بناء على ميولاتهم ومشاريعهم الشخصية وكذا المواكبة التربوية للمتعلمين من خلال ابداء الرأي في اختياراتهم ومساعدتهم على تدقيقها وتعديلها أو تأكيدها وتمكينهم من القيام بإجراءات التسجيل في مسارات ومؤسسات التكوين المختارة. ويمكن هذا النظام من الانتقال من الاختيار التلقائي والتوجيه الاضطراري إلى توجيه نشيط يستحضر ميولات الطلبة ومشاريعهم الشخصية، من جهة، وشروط ومستلزمات النجاح الجامعي، من جهة أخرى.

## 1.1 ما المقصود بالكفايات الحياتية والذاتية وما أهميتها؟

يقصد بالكفايات الحياتية والذاتية أو المهارات اللينة (SOFT SKILLS) القدرات والمهارات الشخصية التي تنم على تملك درجة عالية من الذكاء العاطفي. خلال سلك البكالوريوس، يدرس الطالب لزوما ثماني (8) وحدات في الكفايات الحياتية والذاتية (وحدة خلال كل فصل)، موزعة على الشكل التالي:

- وحدتان (2) في مهارات التعلم (STUDY SKILLS) خلال الفصلين الأول والثاني لتمكين الطالب من التأقلم مع الحياة الجامعية بعد البكالوريا؛
- وحدتان (2) في المهارات الحياتية (LIFE SKILLS) خلال الفصلين الثالث والرابع لتمكين الطالب من مهارات شخصية لتنمية الذات ومهارات التواصل والتعامل الإيجابي مع الآخرين والقيادة وغيرها؛
- وحدتان (2) في المهارات المرتبطة بالمسؤولية المجتمعية (CIVIC SKILLS)، على مستوى الفصلين الخامس والسادس، لتطوير المهارات المرتبطة بالمسؤولية المجتمعية للطلاب، وذلك عبر التزامه بتدريب مجتمعي.
- وحدتان (2) في المهارات المهنية (PROFESSIONAL SKILLS)، خلال الفصلين السابع والثامن، من أجل تمكين الطالب من بعض المهارات لمساعدته على ولوج سوق الشغل والاندماج فيه.

## 12. ما المقصود بنظام الأرصدة القياسية وما أهميته؟

الرصيد القياسي هو قيمة عددية متناسبة مع حجم العمل المطلوب من الطالب من وقت لازم للدراسة والعمل الشخصي والتقييم بهدف تحقيق نتائج التكوين المتوخاة من الوحدة الدراسية. يعادل الرصيد القياسي الواحد 25 ساعة من التدريس والتقييم والعمل الشخصي للطالب. يخصص لكل وحدة مبرمجة بمختلف فصول سلك البكالوريوس عدد من الأرصدة القياسية موزعة، حسب طبيعة الوحدة، كما يلي:

- 6 أرصدة قياسية لكل وحدة معرفية:
- 6 أرصدة قياسية لكل وحدة في اللغات الأجنبية:
- 3 أرصدة قياسية لكل وحدة للانفتاح:
- 3 أرصدة قياسية لكل وحدة في الكفايات الذاتية والحياتية:
- 3 أرصدة قياسية لكل وحدة من الوحدتين المخصصتين للمشروع المؤطر.

ويضمن نظام الأرصدة القياسية ترصيد الوحدات المكتسبة وتعزيز حركية الطلبة على الصعيد الوطني والدولي وكذا تشجيع العمل الشخصي للطالب وذلك من خلال فتح إمكانية تحصيل الطالب، على الأكثر، لثلاث أرصدة قياسية إضافية بكل سنة: رصيد قياسي واحد عن كل نشاط نشط يتم إنجازه موازاة مع التكوين الأكاديمي.

## 13. ما المقصود بملحق البكالوريوس وما أهميته؟

يعتبر ملحق شهادة البكالوريوس وثيقة تسمح بتوفير رؤية واضحة بخصوص تكوين الطالب، وبالتالي تسهيل عملية متابعة دراسته العليا وحركيته على المستويين الوطني والدولي، كما يمكن من تقييم قدرات ومهارات الخريجين من أجل إدماجهم في سوق الشغل.

يمنح ملحق البكالوريوس للطالب مع شهادة البكالوريوس، ويوفر معلومات مفصلة حول حامل الشهادة والجامعة التي ينتمي إليها المسلك وتوصيف التكوين والنقط المحصل عليها في مختلف الوحدات المكونة للمسلك والمستوى المحصل عليه في لغة التدريس والأنشطة الموازية للتكوين والكفايات التي اكتسبها الطالب خلال مراحل التكوين. كما يتضمن ملحق شهادة البكالوريوس كل شهادة حصل عليها الطالب في اللغات الأجنبية والمعلومات وميادين أخرى داخل الجامعة.

## 14. كيف سيتم تدريس اللغات الأجنبية بسلك البكالوريوس؟

في إطار التجديد البيداغوجي بسلك البكالوريوس سيتم تعلم اللغات الأجنبية، بشكل أساسي، من خلال منصات رقمية بالمراكز الجامعية للغات بإشراف وتأطير من الأساتذة المتخصصين في

اللغات. وهكذا سيتم تخصيص ثلث الغلاف الزمني المخصص لكل وحدة في اللغات للتعليم الحضوري وثلثين للتعليم عن بعد.

وسيمكن اعتماد المنصات الرقمية والتعليم عن بعد من استهداف عدد كبير من الطلبة ومن تمكينهم من حيز زمني أكبر لإتقان اللغات الأجنبية.

### 15. كيف سيتم تدريس المهارات الحياتية والذاتية بسلك البكالوريوس؟

في إطار اعتماد مقاربات بيداغوجية متجددة بسلك البكالوريوس، سيتم التكوين في الوحدات الحياتية والذاتية على شكل ورشات وباستعمال منصات رقمية بمراكز تنمية الكفايات المهنية للطلبة "Career Centers" بإشراف وتأطير من أساتذة الوحدات المعرفية والمكونين في هذا المجال. وسيتم تخصيص ثلث الغلاف الزمني المخصص لكل وحدة في المهارات الحياتية والذاتية للتكوين الحضوري وثلثين للتعليم عن بعد.

وسيمكن اعتماد المنصات الرقمية والتعليم عن بعد من استهداف عدد كبير من الطلبة ومن تمكينهم من حيز زمني أكبر للتمكن من المهارات الحياتية والذاتية.

### 16. كيف سيتم تدريس وحدات الانفتاح بسلك البكالوريوس؟

في إطار تشجيع تكامل العرض التربوي في الجامعة وتعاضد إمكانياتها المادية والبشرية، يمكن تدريس وحدات الانفتاح العام في مؤسسة جامعية تختلف عن مؤسسة توظيف المسلك. وتختلف هذه الوحدات وجوبا عن وحدات الحقل المعرفي الذي ينتمي إليه الطالب. أما فيما يتعلق بوحدات الانفتاح المتخصص، فتدرس بالمؤسسة الجامعية المحتضنة لمسلك التكوين. وتختار الطالب ضمن سلة من وحدات الانفتاح.

### 17. من هم الطلبة المعنيون بسلك البكالوريوس برسم الدخول الجامعي 2021-2020؟

الطلبة المعنيون بالتسجيل بسلك البكالوريوس برسم الدخول الجامعي 2021-2020 هم حاملو شهادة البكالوريا 2020، فيما سيواصل الطلبة المسجلون حاليا بسلك الإجازة دراستهم في النظام القديم إلى غاية حصولهم على الشهادة.

### 18. أين يتجلى تثمين مكتسبات الإجازة في نظام البكالوريوس؟

يتيح نظام البكالوريوس الحفاظ على مكتسبات سلك الإجازة. لا سيما تلك المتعلقة بالمعاوضة (استيفاء الوحدات عن طريق المعاوضة خلال الفصل والسنة) وإعادة التوجيه مع الحفاظ على

الأرصدة القياسية المكتسبة وإعادة التسجيل لأكثر من مرة في الوحدة التي تحصل فيها الطالب على أقل من 10 على 20 ولم يستوفها وكذا احتفاظ الطالب بالنقطة الأعلى في الدورة الاستدراكية المنضمة في نهاية السنة الجامعية بالنسبة للطلبة الذين لم يستوفوا السنة الدراسية.

## 19. ما هي الوسائل التي تمت تعبئتها لتنزيل نظام البكالوريوس؟

تعمل الوزارة والجامعات على تعبئة الموارد الضرورية لإنجاح عملية تنزيل نظام البكالوريوس. وهكذا، ستتم تعبئة مناصب مالية جديدة لتحسين نسبة التأطير البيداغوجي والإداري وكذا اعتمادات مالية لتجويد ظروف التدريس وتجهيز قاعات ومختبرات الأعمال التطبيقية. وستشهد الشهور المتبقية من السنة الجامعية الحالية إطلاق عدة برامج لتكوين الأساتذة الباحثين في مجال تدريس اللغات والمهارات الحياتية والذاتية، وذلك في إطار التعاون الدولي.

وتجدر الإشارة، أيضا، أن الإعداد لإرساء نظام البكالوريوس قد تم بالاعتماد على دراسات مقارنة بين العديد من الأنظمة الدولية التي اعتمدت هذا النظام، كما أن تنزيله سينبغي على تثمين واستغلال الممارسات الجيدة، على المستويين الوطني والدولي، لا سيما فيما يتعلق بالمنصات الرقمية الخاصة بتدريس اللغات والمهارات الحياتية والذاتية.

## 20. كيف تم إشراك مختلف الفاعلين في الإعداد لإرساء نظام البكالوريوس؟

تم اعتماد مقاربة تشاركية وتشاورية منذ المراحل الأولى للتشخيص إلى الشروع في تنزيل نظام البكالوريوس، مروراً بمختلف محطات التفكير والإعداد. وفي هذا الصدد، نظمت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، تحت الرعاية الملكية السامية، لقاء بيداغوجيا وطنيا تحت شعار: "الجامعة المتجددة: الإجازة، رهان للتأهيل الأكاديمي والاندماج المهني"، وذلك يومي 2 و3 أكتوبر 2018 بمراكش. وقد عرف اللقاء البيداغوجي الوطني حضورا مكثفا لما يقارب 700 مشاركا يمثلون مختلف الفاعلين والمتدخلين والشركاء في المنظومة الوطنية للتربية والتكوين. وقد شكلت مخرجات هذا اللقاء الإطار المحدد لمسار الإعداد لنظام البكالوريوس.

كما عملت الوزارة على تنزيل مشروع الضوابط البيداغوجية، على مرحلتين، إلى هياكل الجامعات لمناقشته واستقاء ملاحظاتها وإضافاتها التي أخذت معظمها بعين الاعتبار في الصيغة المعروضة للنقاش والتشاور والتداول في اللقاء البيداغوجي الوطني المنعقد بتاريخ 08 فبراير بمدينة سلا.

المملكة المغربية



وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني  
والتعليم العالي والبحث العلمي